

شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب قيام الليل ٧/٣١

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز المفتي العام بالمملكة - [00:00:00](#)

العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار يحتوي على شرح عند كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله الشريط السابع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:22](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء. قيل ما - [00:00:50](#)

قال هممت ان اجلس وادعاه متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح

البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت - [00:01:10](#)

ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح العنوان فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح واذا مر بخوان سألها واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقوم سبحان ربي العظيم - [00:01:30](#)

فكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه. رواه مسلم. وعن جابر رضي الله عنه قال - [00:01:50](#)

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قالت طول القنوت. رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم

على رسول الله وعلى اله واصحابه. اما بعد هذه الى هذه الثلاثة كل من تعلق قيام الليل - [00:02:10](#)

تقدم في ذلك آيات واحاديث كلها دل على قيام الليل وقيامه ليس سنة مؤكدة عباد الله الصالحين اخلاق عباد الرحمن وهو خلق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام سيد وفضل الخلق كان يقوم الليل ان يتهدج - [00:02:31](#)

عملا بقوله من الليل عسى ان يأتي ربك مقاما محمودا وعلى ان عند قوله سبحانه يا ايها المجزم ومن الايمان الا قليلا نشره او ينقص منه قليلا او في ذلك ورتل القرآن تمثيلا - [00:02:53](#)

هذا من صفة عباد الرحمن التهجد بالليل. قال تعالى والذين في ربهم سجدا وقياما ومن صفاتهم خضوع لله والعناية بالعمل الصالح

ولهذا ذكر الله من صفات كثيرة ومن صفات المتقين قوله سبحانه فكانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاشعار هم يستغفرون -

[00:03:08](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يصلي بها الليل احدى عشر اتركها في الغالب. وربما صلى ثلاث عشرة ويطل القراءة والركوع والسجود قال وفي حديث ابن مسعود انه قال معه ذات ليلة - [00:03:34](#)

وذكر حذيفة انه قام في ليلة فقرأها في ركعة في البقرة والنساء يقف عندكم تشبيهه يشبه كل فيها دعاء يدعو كن في آياتها تعود

يتعبد هذا هو السنة وعنده قدرة - [00:03:53](#)

والمشروع ان يكون ركوعه وسجوده بين السجدين. قريبا من القيام متقاربة. ثم الصلاة معتدلة متقاربة قال المرء ابن ادم رضي الله

عنه ونقص الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فرأيت قيامه - [00:04:21](#)

فركعته تأتي الله بعد الركوع سجده فليشهده قريبا من الشهوة اذا اطال القراءة طول السجود القراءة خلف الركوع والسجود. فصلاته متقاربة ومعتدلة والانسان يعمل ما يستطيع لا يشق على نفسه - [00:04:40](#)

ما تيسر ويطير حسب طاقته وحسب راحته في قراءته وركوعه وسجوده حديث ابي يقول القيام يعني يوم القيامة فهو الصلاة والقيام يعني يكون يطيل في قيامه وقراءته وتدبره والمقصود من القراءة تدبر وتعقل والفهم والعمل - [00:05:02](#)

ولهذا قال جل وعلا كتاب انزلنا عليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ويقول جل وعلا هذا بلاغ للناس من يندروا به؟ وليعلموا ان ما هو اله واحد وليتذكر وليتذكر اولاده وليذكر اولو الالباب - [00:05:33](#)

للكرى والبلاغ والبيان والحث والتحرير والترغيب والترهيب. القراءة ومع ذلك فضل عظيم. كل حرف بحسنة وحسنة بعشر امثالها لكن اذا كان مع ذلك تعنتي بالعمل كان خيرا الى خير وصبرا الى فضل - [00:05:52](#)

وفق الله قائما ماذا يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا فيه مثلا واهدي واجبرني وارزقني. اللهم اغفر لي وارحمي. اللهم اصلح قلبي وعلي. اللهم اغفر لي ولوالدي. خير الدعاء. احسن الله اليك. السؤال - [00:06:10](#)

في الفريضة وفي النافلة اذا مر باية مثلا الصلاة والسلام. التهجد كان يعمل هذا الشيء من فعلها في الفريضة لكن تركها افضل على الناس تركيب الصور اذا في حديث حذيفة انه قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران الاول ثم - [00:06:50](#)

ولهذا الصحابة قدموها مصحف. امرت بامر هل يؤخذ منها ان الرجل الامام اذا قال الصلاة من رجل يتأخر عنها ويصلي في مسجد اخر؟ اقول قول الصحابي هممت بامر سوء. هل يؤخذ من هذا؟ واقف - [00:07:22](#)

هم وهم ما يفعله المسلمون. لا يكون التشبه الا بهذا الطائفة الاشياء التي هم طيب بالنسبة للدعاء في السجود هل الانسان يشارك والديه وذريته؟ نعم؟ حال الانسان يشارك فيها فاكثروا الدعاء يدعو لنفسه ولوالديه المسلمين وللمسلمين ولمشايقه ولزملائه نعم ولمن احسن اليه - [00:07:52](#)

نعم ودخل رجل عندهم شغل ممكن يخرج من الصلاة اذا كان الصحابي لما النبي صلى الله عليه وسلم هل ينكر عليهم يا شيخ ما يجلس العربية صلبة ملابس تشبه ملابس الكافيين لكنها غير مقصودة لهم يا شيخ تعارفوا عليها انها ملابسهم مثل البنطلونات القمصان - [00:08:50](#)

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة داوود واحب - [00:09:51](#)

قيام من الله قيام داوود. كان يوم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه. وينام سدسه. ويصوم يوما يوم متفق عليه. وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:10:11](#)

لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من نمل الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احد - [00:10:31](#)

من الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين. رواه مسلم. وبالله التوفيق نسأل الله اللهم صلي وسلم عليه هذه الاحاديث الثلاثة تدل على فضل قيام الليل وان قيام الليل من افضل العبادات - [00:10:51](#)

الرحمن كما قال جل وعلا هذي من اعمال المتقين الرحمن وهنا احب الصلاة الى الله ترجي من الشرق الاوسط من الثلث الاخير لان الشرك الاخير يتقوى بها على اعمال النهار - [00:11:11](#)

والنصف الاول يقرأ ينام واحبوا صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما. ما تيسر هذا والا فلا من كل شهر. فهو صيام الدهر وفي هذا خير عظيم وفضل كبير ندعوا الله فيها بشيء الله دعوته - [00:11:36](#)

قال حينها حتى يجتهد الناس في صلاة الليل دعاء في الليل جاء في بعض العلماء انها في جوف الليل الاخر فهذا يدل على تهميش الدعاء في الليل وان الدعاء في الليل فيه ساعة مستجابة - [00:12:03](#)

وهكذا في الثلث الاخير يستجاب فيه الدعاء يقول الرب جل وعلا فاستجاب له غفر له هكذا جاء في النزول فينبغي للمؤمن ان يكون

حظا من هذا الليل في الصلاة والدعاء جميعا - [00:12:17](#)

ثم السنة اذا قام من الليل يستفتح ركعتين. بعد النوم ركعتين خجلتين ثم ينتهي في قيام الليل الاول الفاتحة ركعتين كما كان النبي

يفعل عليه الصلاة والسلام. وفق الله الجميع - [00:12:38](#)

مم الرجل والمرأة في قبر واحد اذا دعت الذروة ومن السنة كل واحد في قبره اذا كفر موسى واشتدنا على الناس فلو كان غير محرم

نعم الله عز وجل وصلى ركعتين - [00:12:54](#)

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما

اذا قام من الليل فتح صلاته بركعتين خفيفتين. رواه مسلم. وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول - [00:13:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الصلاة من الليل من وجع او غيره. صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. رواه مسلم وعن عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء - [00:13:45](#)

منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل رواه مسلم بسم الله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى

اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الاحاديث ثلاثة كلها تتعلق - [00:14:05](#)

صلاة الليل القراءة في الليل قراءة وصلاة وذكرها وتسبيحا وتهليلا واستغفارا كما قال الله جل وعلا في نصح عباد الرحمن سجدا وقيامما

ويقول سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم يستفتحوا وردة من الليل ركعتين خشيتين - [00:14:25](#)

قد امر بذلك كما تقدم ركعتين خفيفتين ثم يصلي عالتة بالتطويل كان يعطيها صور صلاتها عليه الصلاة والسلام في قيامه ومن ركوعه

وفي سجوده هكذا السنة لمن قدر يطيل في قيام الليل والتهدد بالليل - [00:15:04](#)

وكان اذا التسبيح سبح عليه الصلاة والسلام السنة رضي الله عنه قال رسول الله من اوله واخره اخيرا عليه الصلاة والسلام هو افضل

الثالث الاخير تقول رضي الله عنه كان اذا شغله عن حزبه من الليل نوم وهو مرض صلى من النهار - [00:15:23](#)

ثم اذا كان صلى في الليل ثم نام عنه او شغل عنه المرض او شأن اخر يقضيه من النهار وكانت عاداته صلى الله عليه وسلم احدى

عشرة فاذا سئل عنها صلى من النهار ثلاث ركعة - [00:15:59](#)

هكذا كان خمس ركعات تصلي من النهار ست ركعات ثلاث تسليمات فلا يصلي اربع تكبيرتين. وان كان يصلي اربع تسليمات تزيد ركعة.

هذا هو الاصل قد تأتي بالنبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - [00:16:16](#)

فالمحافظ على قادم الليل من الصالحين ومن اعمال الصالحين ومن اسباب صلاح القلوب ورقتها ومن اسباب حسن الختام رضي الله

عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال له من الليل - [00:16:36](#)

بين صلاة الفجر وبين صلاة الظهر فكأنما قرأه من الليل وفاتته وفق الله الجميع. صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم صلاته كانت

الليلة لم يصلي احدى عشرة ركعة ما السبب في هذا؟ احسن الله اليك؟ لا ما ما صلاها احدى عشرة. كما كان يصليها الليل - [00:16:54](#)

قال من الفقهاء احسن الله اليك ان الليل آآ وترا آآ انها رفعة في هذا الزمان اذا كان الانسان تمسك بالسنة كما ينبغي مثلا لو قصر ثوبه او

رعى لحيته تمسك السماء ينبغي. كثير من المسلمون يصفونه يقولون هذا متشدد وهذا هذا متزوج. وهذا كذا وكذا -

[00:17:29](#)

ماذا يكون موقف الانسان لا يبالي به؟ يقول الله يهديكم هذه السنة والله يهديهم هداكم الله هل السنة؟ والحمد ولا ولا يأمرونه ولا

يبالي بهم كيف لا تعلم المنافقون ما في السنة؟ نعم. الله المستعان. اللهم امين. قال - [00:18:09](#)

من رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله

رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابنت نضح في وجهها الماء رحم الله - [00:18:32](#)

رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت. وايقظت زوجها فان ابان في وجهه الله رواه ابو داود باسناد صحيح وسلم اذا ايقظ الرجل اذا

ايقظ الرجل اهله من الليل فصلياه او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين - [00:18:52](#)

والذاكرات رواه ابو داود باسناد صحيح. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة

فليرقد حتى يذهب عنهم فان احدكم اذا صلى وهو نائم - [00:19:22](#)

لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله الله عليه وسلم اذا قام احدكم من

الليل فاستعدم القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فليضطجع - [00:19:42](#)

رواه مسلم اما بعد في قيام الليل كما تقدم الاحاديث كثيرة وفي الايات الكريمت سنة مؤكدة من افضل القربات وله شأن عظيم في

صلاح القلوب واستقامة الاحوال قال الله جل وعلا - [00:20:02](#)

في عباد الرحمن والذين يميئون ربهم سجدا وقياما كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون قال فيه سبحانه تجد

تتجافى ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم - [00:20:33](#)

تقر في اعين جزاء بما كانوا يعملون فالمؤمن يشرع له قيام الليل وهكذا المؤمنة وبهذا الحديث حديثين يقول صلى الله عليه وسلم

اذا قامت المرأة من الليل فصلت وايقظت زوجها للصلاة - [00:20:54](#)

طيب اما في وجه الماء وهكذا اذا قام هو راقب زوجته وصلى فان لم تكن الضحى في جهنم كتب الله لهما الاجر العظيم. المقصود ان

هذا من التعاون على البر والتقوى - [00:21:12](#)

وهكذا الحديث الثاني اذا قام ان الله من الذاكرين الله والذاكرات فينبغي المؤمن ان يجتهد في قيام الليل وفي ايقاظ اهله وهذا من

التعاون على البر والتقوى من التعاون على الخير - [00:21:29](#)

وفي الحديث الثالث والرابع الحث على قيام الليل وانه اذا نعس يصطدم لا يصلي وهو ناعس ولا يقرأ وهو ناعس فانه اذا قرأه ناعس

او صلى وهو نائم قد يذهب به الى ما يقول - [00:21:47](#)

فاذا غلبهم نوم فليسطع ولينم يأخذ حظه من النوم ثم يقوم المقصود انه يتهدج بالليل على حسب النشاط والقوة ولا يصلي وهو نائم

بل يجهز نفسه حتى يصلي وهو نشيط - [00:22:03](#)

قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه النوم من الليل عن مثله صلى بها النهار الانسان بشر قد يغلبه

النوم قد يتأخر بعض الاحيان - [00:22:18](#)

قد يكون لم فاذا اراد القيام من الليل فليكن الساعة على وقت يحصل له فيها النشاط حتى يقومه من الشهيد قد اخذ حظه من النوم

فيصلي وهو نشيط ويقع وهو نشيط - [00:22:32](#)

ولا يقرأه نائس ولا يصلي وهو ناعس الصلاة ولا لذة انه لذة القراءة وهو عاقل قد سأله النوم يشتره حتى يدفع عنه النوم لانها نافلة

ليست فريضة من باب النوافل - [00:22:48](#)

فليتحرى بذلك النشاط والقوة والخذ من النهار نصيبا من النوم حتى يستعد على قيام الليل وفق الله الجميع سبحانه الله اما انت

كتب له حادث مروري وتوفي فيه شخص وصار الحال يعني مقرر عليه خمسين في المئة من الخطأ ومريض ما يقدر يصوم العتق ايه

وهو يبغى يعني - [00:23:06](#)

طبعاً سماحة الوالد نصف كامل الكفارة كاملة. بينه وبين الشخص الاخر. الشخص توفي بوجه انصاف الكفار كاملة لا مريض ما يقدر

يصوم ما يشفيه الله جزاك الله خير شكرا بالنسبة لموضوع التقسيط بحيث انه في شركات يقسطوا بحيث انه نقول السيارة بمئة الف

لو اه خليتها على سماء وحدة ناخذ من اثنين - [00:23:50](#)

وعشرة اذا خليت على سنتين مية وعشرين ثلاث سنوات مية وخمسين. ايه غير صح هكذا اربعة يجب عليهن ولا بأس كل سنة يعني

اذا قال عن السماء معينة الستينات والعشرات سنة عشرة الف او كل سنة خمسة الف تنظم الشركات الان زي كده بياخدوا نسبة على

السانوي يقول تمانية ونص في المية على السنة او عشرة - [00:24:40](#)

نعم يا شيخ الشايب الله يحفظك متزوج على خالتي قبل قبل طبعا تزوج خالتي لخالتي لها اسمه قالت بالنسبة بيشتري بيت خالتي

للصالح من عيالي خالتي وقال انها توفت اسمه وتوفت خوتي يوم توفت باع الشايب ضاعت الورقة - [00:25:20](#)

لو بعدك لو بعدت باربعين الف وما ادري وش اسوي ذا الحين الشايب ما ادري وش اسوي ما لهم لا لا عشرين او اكثر بس ما تجي

البيت عشيرين يا شيخ جزاك الله خير قال الامام النووي رحمه الله - [00:26:20](#)

وتعالى في باب استحباب قيام رمضان وهو التراويح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال - [00:27:00](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمره فيه بعزيمة. فيقول من قال غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه مسلم. بعد فضل قيام ليلة القدر وبيانه ليالي - [00:27:20](#)

قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الى اخر السورة. وقال تعالى الله في ليلة مباركة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه وللنبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة - [00:27:40](#)

ليلة القدر ايمانه واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:00](#)

رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريها فليتحراها في السبع الاواخر. متفق عليه اما بعد اربعة انه قيام رمضان في ليلة القدر سنة مؤكدة وهكذا ليلة القدر قيامها واحياؤها وفي العشر الاخيرة من رمضان لانها في العشر احياء ليلة القدر - [00:28:20](#)

كل ذلك سنة قربة طاعة ومتأكد. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم رمضان ويقوم ايام العشر وليس في العشر اكثر مما عليه الصلاة والسلام ويقول صلى الله عليه وسلم من صام رمضان قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:28:53](#)

وان كان يرغب اصحابه في ذلك بعزيمة فدل ذلك على تأكد هذا القيام وانه مستحب لاهل الاسلام ان يقوموا رمضان وهكذا ليلة القدر يستحب لمن يقوم العشرة الاخيرة من رمضان ويجهتدوا في ذلك لانها فيها. من قام العشر قام ليلة القدر - [00:29:11](#)

والله يقول جل وعلا في هذه الليلة المباركة انكم يوم الدين. فيها يفرح كل امر حكيم. ليلة القدر يقول جل وعلا يعني القرآن وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - [00:29:30](#)

تنزل الملائكة بين ربه من كل امر. حتى تطلع الفجر وان يدل على فضل عظيم وان قدر التقدير يعني تقدر فيها تقدم فيها وقيل وكلاهما حق في ليلة الشرف ليلة يحصل فيها التقدير التقدير العالي السنوي - [00:29:45](#)

فيفتح باهل الاسلام في يوم العشر الاواخر من رمضان التهذب فيها والاكثر من الدعاء ولا سيما اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني كما علم النبي قال يا رسول الله ما اقول فيها؟ قال قل اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:30:08](#)

ولما اجتهدوا في شهر رمضان وكان صلى من ثلاث ليال صلى الله عليه وسلم وتابعها ثم قال لهم اجعلوها لبيوتهم وافراس المغفرة المكتوبة وقال اني اخشى ان ترفع عنه صلاة الليل - [00:30:26](#)

وتعجز عنها فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي الصديق رضي الله عنه اقامها عمر في المساجد واحيانا في المساجد لان الوحي قد انقطع وقبل فرضها فيستحب لاهل الاسلام قيام هذه الليالي المباركة في رمضان والليالي العشر والاحتفال بليلة القدر

والعناية باحيائها ويكثر الدعاء فيها والصدقة - [00:30:43](#)

ولهذا من وجوب الخير ومن قالها اذا اخذ مقامها ابتغاءها ثم وقعت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر والسبع الاخيرة واللاتار اخذة ولكنها موجودة في العشر كلها لكن اللاتار او الاخذ من غيرها والسبع الاخيرة اكثر من الثلاثة الاول ولكنها تقع تارة في - [00:31:07](#)

اول عشر في اخرها تتيقن والصواب انها تتلقى هذه الليلة في بعض السنوات كذا فالحزم يكون الحزم ان المؤمن حين ليالي كلها العشر. كلها. حتى يوافقها يقينا فمن قام العشر كلها فقد ادركه يقينا - [00:31:28](#)

فاذا خص الله نيته فله هذا فضل عظيم. نسأل الله للجميع التوفيق يبلغنا وايامك صيام رمضان والقيام لو ذهب الى مسجد بعيد عن بيته لقلبه اصلح لقلبه او بعد كله لا بأس به - [00:31:46](#)

ليالي رمضان ان لا يلزم بالنسبة نعم لا يشق عليها قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام ليلة القدر وبيان ارجى لياليها قال رسول الله صلى الله عليه - [00:32:10](#)

ان من يجادل في العشر الاواخر من رمضان. ويقول تحروا ليلة القدر في العشر في العشر الاواخر من رمضان متفق عليه وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشاء من من - [00:32:46](#)

العشرين الاواخر من رمضان رواه البخاري. وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر من رمضان احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر متفق عليه. وعنها رضي الله عنها قالت - [00:33:06](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره. وفي العشر الاواخر منه ما لا يجتهد في رواه مسلم. اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها - [00:33:26](#)

قال رواه الترمذي الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد. هذه الاحاديث الخمسة كلها تعلق في ليلة القدر وليلة القدر هي اشرف الليالي واعظم الليالي - [00:33:46](#)

قال الله فيها سبحانه ليلة القدر خير من الف شهر قال فيها سبحانه فيها يفرغ كل امر حكيم انها ليلة مباركة انزل الله من القرآن العظيم الاجتهاد فيها الصلاة والقراءة والصدقة والاستغفار والذكر وغير هذا من وجوه الخير - [00:34:10](#)

قال رضي الله عنها من رمضان هذه الليلة ليقومها من اجتهد فيها ويقول تحروا ليلة القدر من رمضان وكان عليه الصلاة والسلام على قيام رمضان ويخص العشر بعناية ويجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها - [00:34:33](#)

فدل ذلك على انه ينبغي تخفيفها لمزيد من العمل والاحياء ليلها بالعبادة من الصلاة والقراءة والذكر وغير ذلك وجاء هذه الليلة ولا شك ان مقام الليالي العشر ادرك هذه الليلة لانها تخرج عنها - [00:35:05](#)

ولكن الصواب انها تنتقل قد تكون في واحد وعشرين قد تكون في ثلاثة وعشرين قد تكون في سبع وعشرين قد تكون في خمس وعشرين قد تكون في اخر ليلة هي متنقلة - [00:35:21](#)

فاذا المؤمن اجتهد في العشر الاواخر كلها ادركها ولا بد ولهذا في الغالب الاواخر من رمضان ويسافر من السنوات ترى كذلك واترك العشر الاول من شوال لكن في رمضان اكل وافضل - [00:35:31](#)

ويستهم لمن ادرك هذه الليالي ان يكثر من قوله اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني الرسول قال لعائشة قومي اما الخشالة ماذا اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:35:53](#)

تنتهي في العبادات من الصلاة وقراءة والصدقات وغيرها من وجوه الخير ويكثر من الدعاء اللهم انك عفو تحب العفو كل بني ادم خطاء كما ان اجتهاد العبد في طاعة الله والقيام بحق له الحرية جوارحه. ولهذا يقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني - [00:36:08](#)

واذا فرغ من الصلاة فريضة يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله لان التقصير قد يكون فرط في شئ من الصلاة في شئ من يجب ان يستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:36:36](#)

تبارك قد يقع عليه النقص في صلواته في صيامه في حجه في معاملاته الاخرى سبحانه وتعالى اما العدل محل نقص ولهذا يقول العبد بعد صلواته اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:36:52](#)

تباركت يا ذا الجلال والاکرام والجنة هي دار السلام. ولا موت فيها ولا مرض ولهذا قال سبحانه والله يدعو الى دار السلام وهي الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها وفق الله الجميع ليلية القدر - [00:37:10](#)

بس سيدها عن غيرها؟ جاء في الحديث حيث يبين لها طبيعتها ليلة القدر ثلاثة وعشرين صبيحتها ليس لها شعاع هذه من علامات ليلة القدر هذه اللهم احسن الله اليكم ليلة القدر ما يكون الا في شهر رمضان - [00:37:29](#)

ابدا الله جل وعلا لكن في رمضان افضل في العشر الاخرة قال الامام رحمه الله تعالى باب فضل السواك وقصار الفطرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:04](#)

عليه وسلم قال لولا ان نشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من النوم يشوف الله بالسواك - [00:38:45](#)

متفق على ايه؟ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نعر لسر رسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وظهره فيبعث الله مساء يبعثه من الليل فيتسوق ويتوضأ ويصلي. رواه مسلم. وعن انس رضي الله - [00:39:05](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك رواه البخاري. وللأسف صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الاحاديث الاربعة كلها تتعلق بالسواك - [00:39:25](#)

مشروع للمؤمن والمؤمنة عند الصلاة عند الوضوء وفي بقية الاوقات يقول النبي صلى الله عليه وسلم الشبهات ما ترى كل فم مرات لربه ولكنه يتأكد في مواضع الاوقات يتأكد عند الوضوء - [00:39:45](#)

متأكد عند الدخول في الصلاة متأكد انه من منزل يتأكد عند قيام من النوم يتأكد ان تغير الفم من رائحة الكريهة او الوسخ وكان صلى الله عليه وسلم اذا قمنا الليل - [00:40:03](#)

يشوفهم هذا السواك فيقول لي لا اشق على امتي لامرت بالسواك مع كل صلاة اما عن السنة هو مشروع مستحب. لكن الله يفعل المشقة عند وضوءه والا يخرجها في الصلاة وعند قيامه من النوم عند دخوله المنزل - [00:40:19](#)

كما قالت عائشة كان ولقولها رضي الله عنها تقول رضي الله عنها انهم كانوا يعدون اذا في الليل سباكة مطهورة فاذا قال من الليل توضحاً وكان يتهدج من الليل ما شاء الله - [00:40:48](#)

وكان ربما تهدد في اول الليل ثم الحديث في اخره الناس مستقرة الاخيرة في اهل الليل. استقر وتره في اخر الليل عليه الصلاة والسلام وما الافضل ان الاخير هو الافضل - [00:41:20](#)

ومن احب ان يؤتى اول الليل خاف الا يقوم من اخر الليل فهو احوط له اما من يثق بالقيام يرى انه ان شاء الله قوي على القيام فان السنة هو الافضل اخر الليل - [00:41:38](#)

وجاء بهذه جابر رضي الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم من خاف ان يقوم من اخر الليل فليتنوله ومن طمع ان يقوم اخر الليل. فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل - [00:41:50](#)

عليه الصلاة والسلام اكثرت عليكم السواك وهذه من دلالة ولهذا اكثر فيه عليه الصلاة والسلام ودل على تأكده حق كل مسلم ومسلمة في هذه المواضع التي تقدم الصلاة وعند الغروب والقيام من النوم دخول المنزل وهكذا اذا تغير الهم - [00:42:01](#)

من رائحة طيبة واذا شاك كيف تشاء يعني ليلا نهارا عند الصلاة وغير كل ذلك حسن ولا بأس. نعم. واتقى الله الجميع. امين يعني اصبحتم لعله بالنسبة للشباب ايضا هل هناك يفضل مثلا عود - [00:42:27](#)

سنعود اخر يتشعث النقاء فلا بأس ايضا يا شيخ بالنسبة اننا اه بعض اطباء صنعوا هاجون يقولون من نفس المادة الذي اه حق اه العراق في مثل هذه الحالة ان يكون بمقام السواك ام لا؟ لا لا يحتاج كلفة. نعم. والسواك ما يحتاج كلفة. يحتاج معلومة - [00:43:07](#)

في بعض الاحيان وقت الصلاة. هذا لا بأس. وقت الصلاة سنة تخرج من قول الامام النووي لان الامام هو الذي يقتدى ما في كل بني ادم خطأ اذا احسن الله اليك بالنسبة لابن حجر يقال انه اشعري هكذا مطلقا - [00:43:40](#)

التوحيد لان النبي صلى الله عليه كان يستاك في رمضان صحيح؟ ها؟ الحديث النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان لكن يكفي مع كل صلاة نعم نعم حاجات المعجون الاستمالة في رمضان هل يضر؟ لا لا يتبرأ بالمال. نعم - [00:44:20](#)

اه استاد في كل وقت يستدل بحديث عائشة وهذه سنة يرى؟ سنة جزاك الله خيرا نعم نعم تعظيم بعض الصفات لكن ينصح يوجه الى الخير قال الامام النووي والله تعالى في باب فضل السواك وقصة للفطرة وعن وعن شريح النهام قال قلت لعائشة رضي الله عنها - [00:45:37](#)

لاي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته. قالت بالسواك رواه مسلم علي رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرس السواك على لسانه متفق عليه وهذا - [00:46:27](#)

مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للقمع قل للرب رواه مسلم. رواه النسائي وابن خزيمة. في صحيحه باسانيد الصحيحة وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:46:47](#)

